

الحلقة 22 | لماذا كان يفخر جدي بانتسابه لعبد الله بن الزبير أكثر من الزبير نفسه ؟ | ذكرى وعبرة 2 | فاضل

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري

مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سنة الف تسعمية تسعة وسبعين كان عندي تلتاشر سنة. ورحت مع جدي سافرت معه احضر دورة العاب البحر المتوسط وهي دورة اوليمبية مصغرة لدول حوض البحر المتوسط. تقام كل اربع سنوات برضه

زي الدورات الاوليمبية - 00:00:50

الدورة كانت يعني مقامة في دولة اسمها يوغوسلافيا. اللي هي النهاردة اصبحت مش موجودة واتفكت وبقي موجود بدل منها.

جمهوريات والهرسك صربيا آآ كرواتيا الجبل الاسود آآ كوسوفو جدي الله يرحمه اسمه احمد الدمرداش توني كان عضو اللجنة

الاوليمبية الدولية. وكان في كل سفرية بياخذ حد من احفاده او اولاده معه لانه كبير في السن ومن حقه - 00:01:22

السفرية دي كان مدتها خمسة وعشرين يوم طويلة وكان سني تلتاشر سنة زي ما قلت لكم لكنها الحقيقة حولت مجرى حياتي تماما

وجدت اولاً ان جدي جايب لي معه كتابين - 00:01:49

وقال لي هتقرا هتقرا الكتابين دول معي في السفرية دي. مش هترجع غير لما تخلصه بزكاؤه جاب لي قصتين عشان سني اكيد

هاحب القصص اكثر من الكتب الفكرية القصة الاولى كانت قصة سيدنا عبدالله بن الزبير بن العوام - 00:02:05

رضي الله عنه هو وابوه والقصة الثانية كانت قصة سيدنا ابو ذر الغفاري رضي الله عنه اول حاجة عرفتها من جدي وقبل ان اقرأ

القصة هي ان سيدنا عبدالله بن الزبير بن العوام هو الجد الثالث والتلاتين لنا - 00:02:25

عيلتنا وحفزي النسب احمد محمد الدمرداش توني محمد الريدي خليفة السويدي نصر حامد محمد الريدي. وينتهي النسب الى عباد

ابن عبدالله ابن الزبير ابن العوام اللي حصل هو انه بعد قتل عبدالله ابن الزبير - 00:02:42

اولاده هربوا من الامويين وله ابن اسمه عباد هرب الى الصعيد في مصر واستقر في مدينة ملوي في محافظة المنيا. وقعد في منطقة

اسمها تونة الجبل. وكان لازم يغير اسمه عشان الامويين ما يمشوش - 00:03:02

لقب بالشيخ التوني نسبة الى تونة الجبل انا اصلا اصبحت مش حافظ النسب حتى حالياً وما يفرقش معي النسب لان الناس ليس

بينهم وبين الله الا الايمان والعمل الصالح لكن حببت اذكر هذا الموضوع لان جدي كان فخور جداً بانه من احفاد عبدالله ابن الزبير ابن

العوام - 00:03:17

وانا لما كبرت شوية وقرأت اكثر في الدين عرفت ان ابوه الزبير ابن العوام صحابي اعزم منه اعزم من ابنه عبدالله ابن الزبير

ابن العوام اولاً من العشرة المبشرين بالجنة - 00:03:41

يطلق عليه حوارى رسول الله. حوارى يعني صاحب المقرب جداً. يعني صاحب المقرب جداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكن عمر جدي ما جاب سيرته وكان دائم الفخر بعبدالله بن الزبير ابنه - 00:03:55

ليه لان جدي كان فوري وكان يقود المظاهرات ضد الانجليز ايام الاحتلال الانجليزي وكان يفخر جداً بجرح في راسه جرح سطحي

لرصاصه اصابته في مظاهرات الطلبة سنة خمسة وتلاتين وسيدنا عبدالله بن الزبير كان ثورجي ثار على الامويين - 00:04:12

لم يقبل تحول الحكم من خلافة يختار فيها الخليفة بالطرق الشورية الى النظام الملكي وتوريث الحكم وقف وجه يزيد ابن معاوية وقال للامويين كلا والله بل تريدونها قيصرية قيصر يتبع قيصر وكسراوية كسرى يتبع - [00:04:33](#)

عاوز يقول نزام ملكي بالتوريث وفي الاسلام نزام الحكم الشوري مش بالتوريث المسلمين رجالا ونساء يختاروا اميرهم بنزام الشورى. بعد وفاة سيدنا عمر بن الخطاب ارسل عبدالرحمن بن عوف. وكان هو بمثابة - [00:04:53](#)

رئيس لجنة الانتخابات كان هو اللي متولي موضوع الشورى ارسل يسأل النساء في بيوتهم عن اسم الخليفة اللي هم عايزينه المهم قرأت في هذا الكتاب ان عبدالله بن الزبير بن العوام اسس دولة لتكون امتداد لدولة الخلفاء الراشدين. واصبح هو الخليفة على الحجاز - [00:05:09](#)

ومعظم الولايات بايعته حتى جزء من الشام حتى اصبحت دولته اكبر في المساحة من دولة الامويين أنفسهم آآ الكتاب يبين مواقف جميلة في حياة اه عبد الله بن الزبير ومواقف ثورية. من صغره وهو - [00:05:30](#)

اول حاجة اول فرحة المسلمين في المدينة نساء المسلمين في المدينة لم تحمل منهم امرأة لمدة شهور طويلة بعد الهجرة والكفار طلعا شائعة ان ربنا قطع خلف المسلمين بالطريقة دي. خلاص المسلمين سينتهوا بان مش هيفلخوا ابدأ - [00:05:50](#)

فجاء عبدالله بن الزبير بن العوام كاول مولود للمسلمين في المدينة. ففرحوا به واستبشروا خيرا. فده كان اول فرحة المسلمين. الحاجة الثانية وهو عنده سبع سنين والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مرض الموت - [00:06:09](#)

شرب دم النبوة شرب دم النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام كان في المرض وعمل حجابة وامر عبدالله كان طفل صغير انه يدفن الدم الخارج من الحجابة قال له خذ غيب هذا الدم. يعني ادفنه في التراب - [00:06:25](#)

فخرج الطفل ماسك الدم ونظر يمين وشمال قال لك ازاى ارمي دم رسول الله؟ وراح شاربه ورجع طبعا شفائفه حمرا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اين الدم لعلك قد شربت الدم. من قال لك ان تشرب الدم ولامه النبي على هذا التصرف. انا بقول الكلام ده ليه؟ عشان ما حدش يقول ده المسلمين ببشربوا الدم - [00:06:42](#)

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمر باحد شوارع المدينة طبعا ساعتها وكان عنده بقى بتاع ايه عشر عشر سنين مسلا او تسع سنين فكان سيدنا عمر بيمر في احد شوارع المدينة وكان ساعتها خليفة - [00:07:04](#)

الصبيان بيلعبوا فهربوا من الطريق لما سيدنا عمر جاي بقى وله هيبة ما عدا عبدالله بن الزبير فضل واقف الخليفة اقترب منه وقال له لماذا لم تهرب مثل باقي الغلمان - [00:07:18](#)

قال لم افعل ذنبا حتى اخاف واهرب وليست الطريق ضيقة فوسعها لك. ولا الطريق ضيق عشان اوسع لك يعني ده كان عبدالله بن الزبير بعد كده بقى لم يقبل بخلافة الامويين وانتقال المسألة الى مسألة آآ الى مسألة ملكية بعد ما كانت خلافة - [00:07:33](#)

بالطرق الشورية ولم يقبل بخلافة الامويين لان ده توريث للخلافة. واقام دولة في الحجاز والعراق وبعض مناطق الشام. الى ان هزم جيشه من قبل جيش الامويين بقيادة الحجاج ابن يوسف الثقفي. وده كان راجل مجرم وقاسي جدا - [00:07:56](#)

وثناء الحصار على مكة لدام سبع شهور اه استسلم كثير من اللي كانوا معه ومات آآ كثير من اللي كانوا مع سيدنا عبدالله بن الزبير فدخل على امه السيدة اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين. طبعا انا نسيت اقول لكم ان هي امه آآ السيدة اسماء اخت السيدة عائشة - [00:08:18](#)

ذات النطاقين وقال لها اخاف ان قتلوني ان يمثلوا بي انا خايف لو قتلوني يقطعوني ويهدلوا جسمي ويصلبوني قالت له ايه قالت له يا بني لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها - [00:08:41](#)

لا يضر الشاة سلخها بعد ذبحها. فامض على بصيرتك واستعن بالله. شوفوا ام بتقول لابنها ايه. وهو يمثلوا بجثته قالت له هي الشاة بيؤلمها بعد ما تذبح انها تتسلخ بس خلي بالك دي ام - [00:09:03](#)

ازاي بتقول لابنها كده هي عشان ام قالت كده عشان فاهمة ان هذه الدنيا اختبار ما كانتش عاوزة ابنها يسقط في الاختبار. ابنها وقف مع الحق لابد ان يقف مع الحق حتى النهاية. خافت على - [00:09:22](#)

اخرة ابنها مش على دنيا ابنها ثم بعد ذلك قتل وقطع رأسه وارسل ليزيد في الشام وصلب جسده الشريف في الحرم وكانت تمر عليه
وتقول اما ان لهذا الفارس ان ينزل - [00:09:36](#)

فارسل لها الحجاج يطلبها عشان تأتي وتخش عليه تطلب منه ان ابنها ينزل من على الصليب تعالي اطلبي انت مش عايزة ابنك ينزل
تعالي اطلبي فقلت لن اذهب فقال الحجاج لان لم تأتي لابعثن لها من يجرها من قرونها. هبعت لها اللي يجرجرها من شعرها من
يجرجرها من آآ من ضفايرها - [00:09:53](#)

اه شف المجرم لما سمعت قالت والله لا اذهب حتى يرسل من يجرنى من قروني دي بنت الصديق حجج لما سمع كده راح لها بنفسه
ودخل عليها وهي بقى عايزة يعني تنزل يعني جسم ابنها ينزل طب تطلب - [00:10:18](#)

لكنها لم تطلب شئ شوفوا الالباء قال لها ماذا تقولي يا اسماء في موت ابنك ايه رأيك في موت ابنك قالت افسدت عليه دنياه وافسد
عليك اخرتك ما يستوقفني هنا هو ثبات هؤلاء. هؤلاء الناس كانوا غراب جدا. نساء ورجال امهات وابناء - [00:10:38](#)

ثبات على الحق في وجه الشدائد وفي وجه الطغاة وفي وجه الزلثة بشكل يجعلهم قدوة لنا بصراحة باعوا الدنيا واشتروا الاخرة.
والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله غالية. الا ان - [00:11:02](#)

سلعة الله الجنة. الله! الجنة مش ببلاش! الجنة لها التمن. وكل حاجة لها التمن. اشمعنى الجنة اللي هتبقى ببلاش لأ الجنة لها تمن وتمناها
غالي لزلك العبرة اللي بناخذها النهاردة اللي بيقرأوا ابنك وابنتك - [00:11:19](#)

الطفولة وبداية مرحلة الشباب بيكون شخصيتهم قصص هؤلاء اهم بكثير في تكوين الشخصية من قصص هاري بوتر ومش عارف ايه
والكلام اللي عيالنا بيقروه دوت بكرة بازن الله هحكي لكم كيف اثرت بقى في قصة ابو ذر الغفاري. رضي الله عنه. والسلام عليكم
واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبر - [00:11:34](#)

ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب. سلام عليكم
خدنا سكك كتيرة هنمشي مع الدروس واحلامنا الكبيرة بتزرع في المعاني - [00:11:56](#)

الاغاني انا خايف يا بكرة فوسنا مش بريئة اكيد - [00:12:24](#)